

وأوضح بأن "تلك القضايا جزئية وليست سياسية، وذلك بعد الاتفاق على البرنامج السياسي وإقراره من الجميع، ما يتوجب وضع الآليات التنفيذية برعاية عربية لحل القضايا الجزئية، وعند الاختلاف تتم العودة إلى الشعب".

ودعا إلى "استمرار الضغط على اللجنة الرباعية لتنفيذ وعودها التي أطلقتها في خريطة الطريق العام 2003، بإنجاز عملية التسوية في العام 2005، والتي لم يتحقق منها شيء".

وحث الدول العربية، وبخاصة الخليجية، على تعزيز صمود "دول المواجهة العربية" في الصراع مع العدو الإسرائيلي، مقترحاً تسديدها لديون الأردن ومصر ولبنان، بغض النظر عن الخلافات العربية، بدلاً من دفع بلايين الدولارات للسلطين في الضفة وغزة المحتلتين لتغذية الانقسام.

بينما يتحقق تعزيز الصمود داخل الأراضي المحتلة "بدعم عربي وبإعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية، وإيجاد برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي، وتكثيف التحرك على الصعيدين العربي والدولي لإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة، وفتح المعابر"، مع ضرورة "استثمار التغيير والثورات العربية فلسطينياً".

ورأى بأن "الدول والشعوب العربية تعيش حالياً مرحلة ثورية جديدة للاستقلال الداخلي ضد الاستبداد والقهر وانسداد الأفق، باتجاه الديمقراطية المدنية والعدالة الاجتماعية".

وأردف بأن "تلك الثورات بدأت شبابية ثم تحولت إلى شعبية"، في حين "لن تستطيع أية دولة أن تكون بمنأى عن استحقاقات الشعوب وحققها في تقرير المصير والمساواة والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية".

واعتبر أن "ملاحم النصر للثورة الشعبية في اليمن بارزة، رغم أنها استغرقت حتى الآن 80 يوماً، مقارنة بشهر واحد في تونس و18 يوماً في مصر، بسبب الغطاء الأمريكي على نظام الرئيس علي عبد الله صالح، وموقف واشنطن المتأرجح قياساً بالدولتين السابقتين".

بينما "جابه نظام معمر القذافي الثورة السلمية بالعنف والقوة وإثارة الرعب بدلاً من البحث عن حلول، فيما يرجع النظام السوري الثورة الشعبية إلى مؤامرة خارجية برغم اعترافه بما تذهب إليه من مطالبات بالحرية والديمقراطية وإلغاء قانون الطوارئ والمحاكم العسكرية ومحكمة أمن الدولة، وإيجاد قوانين جديدة للأحزاب والحريات العامة".

وثيقة رقم 92:

البيان الرسمي الصادر عن مصر حول اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس⁹²

27 نيسان / أبريل 2011

بناء على دعوة من مصر، التقى ممثلو حركتي فتح وحماس في القاهرة اليوم لإجراء مشاورات حول الموضوعات المتعلقة بالمصالحة الوطنية الفلسطينية.

وقد أسفرت هذه المشاورات عن تفاهمات كاملة حول كافة النقاط محل البحث بما في ذلك تشكيل حكومة انتقالية ذات مهام محددة وتحديد موعد الانتخابات، الأمر الذي يتيح الفرصة أمام مصر للدعوة لعقد لقاء شامل يضم كافة التنظيمات والقوى والفصائل الفلسطينية للتوقيع على اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني في القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة.

وتؤكد مصر أن هذه التفاهمات قد جاءت نتاجاً لتوافر الإرادة السياسية لإنهاء الانقسام وحرص الفصائل والقوى السياسية على طرح مبادرات ومقترحات وأفكار إيجابية تعكس الروح الوطنية الصادقة نحو استعادة وحدة الشعب والوطن.

وثيقة رقم 93:

كلمة محمود عباس خلال لقائه وفد "مبادرة السلام الإسرائيلية" تناول فيها الوضع الأمني والسياسي والاستيطان⁹³

28 نيسان/ أبريل 2011

قال الرئيس محمود عباس، اليوم الخميس إن مهام الحكومة الجديدة المنوي تشكيلها من الكفاءات الوطنية (تكنوقراط) عقب اتفاق حركتي حماس وفتح، هي التحضير للانتخابات القادمة، وإعادة إعمار قطاع غزة.

وأضاف سيادته، خلال لقائه وفد مبادرة السلام الإسرائيلية، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ظهر اليوم الخميس، إن الشأن السياسي هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها، وليس من صلاحيات الحكومة.

وطالب الرئيس عباس، رئيس الوزراء الإسرائيلي نتيهاو بالاختيار بين السلام والاستيطان، وعدم التذرع بالاتفاق الذي تم بين حركتي فتح وحماس من أجل تحقيق الوحدة الوطنية.

وقال سيادته: "إننا نطالب الجانب الإسرائيلي بتجميد الاستيطان من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات لتحقيق السلام"، مجدداً التأكيد على التزام السلطة الوطنية بخيار المفاوضات لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأضاف: "نستقبلكم في مقر الرئاسة بعدما سمعنا بمبادرتكم من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام، ومن أجل دفع حل الدولتين إلى الأمام".

وقال السيد الرئيس: "أجرينا مفاوضات مع الحكومة السابقة والحالية، حول قضايا الحل النهائي، وبعد ذلك جاء الرئيس الأمريكي أوباما وقال إنه يجب على إسرائيل وقف الاستيطان، ومنذ ذلك الوقت والمفاوضات متوقفة".

وتابع: "دعينا إلى واشنطن في عام 2009 للتوصل إلى حل نهائي حول الحدود، والجانب الفلسطيني وافق".